

فُجِي لَهْبِيهِ مَرَّ جِل النَّبِيِّ بِهَا
وَأَسْأَلُ إِنْ أَمُوتَ تَرَبُّهَا
وَلَوْ كُنْتُ فِي أَفْصَالِ الْبِلَادِ وَوَعْدُهَا
هَتَكْتُ سُورَ الْقَبْرِ عَزَلْتُمْ أَرْفَعَهَا
بِعُيُوبِ قَلْبِي فِي عَزِيزِ تَرَاهَا
عَدَمْتُ فَكَيْفَ الْإِلْتِفَ بِكُمْ
وَخَالَفْتُ كُلَّ مَا أَنْتَى عَنْ مُحَمَّدٍ
وَأَرْجُو أَسْبَلًا عَمَّا الشَّيْبِيعِ مُحَمَّدٍ
هَجْرَةَ النَّفْيِ وَاجْتَلَيْتُ بِمَا مُحَمَّدٍ
بَعْدَ كَانِ وَهِيَ مُهَيَّبَةٌ بِنَفْسِهَا
الْمَعْنَى

أَكَمَعْتُ هَوِي نَفْسِي وَخَالَفْتُ هَدْيَهُ
بِيَا وَنَحْمُ فِي الدُّنْيَا تَبِيعَ عُمُرَهُ
فَكَيْفَ بِهِ عَدَا إِذَا بَدَأَ ذَنْبَهُ
بَعَثْتُكَ نَفْسِي لِمَ تَعْدَيْتَ أَمْرَهُ
عَدَمْتُكَ مِنْ نَفْسِي تَرِيدُ شَفَاهَا
بِيَا وَنَحْمُ مَذْنِبٍ فِدَا هَلَكَ نَفْسَهُ
وَأَسْرَفِي فِي الْعَدَمِيَّاتِ أَعْتَبَ رَبَّهُ
وَكَلِمَتُهُ يَرْجُو الشَّيْبِيعِ وَقَوْلُهُ
هَلَكْتُ بِعِزِّ الشَّيْبِيعِ فَإِنَّهُ
مَلَأَ دُؤْبَهُ تَرْجُو الْعَصَا لِنَجَا مَا